

خطبة في العلم للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في العلم ايضاً. الحمد لله الذي وسع كل شيء رحمة وعلماً. وقضى بشره على المكلفين. ومن احسن من - [00:00:02](#)

قضاء وحكما ووفق من اختارهم فاعطاهم ايمانا ويقينا وعلماً وحباهم من فضله عرفانا وفقها وفهما واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الذي انزل عليه - [00:00:21](#)

رب زدني علماً اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الذين هم ابر الخلق قلوباً واغزهم علوماً واكملهم حزماً ازمة وسلم تسليمًا. اما بعد ايها الناس اتقوا ربكم واعلموا رحمكم الله ان طلب العلم من اعظم الواجبات - [00:00:41](#)

وانه شفاء للعبي. وسلامة من جميع الافات وان من اراد الله به خيراً فقهه في الدين. ومن لم يرد به خيراً اعرض عن طلبه فاصبح من الخاسرين ان الله فرض عليكم فرائض لا تتمكنون من ادائها. الا بتعلم احكامها. ولا تدركون سلوك الطريق المستقيمة - [00:01:03](#)

الا بالتمييز بين حلالها وحرامها. وعلى كل عبد معرفة ما يهتدي به الى الصواب. وحاجة العبد الى العلم اعظم من حاجته الى الطعام والشراب الا وان الاشتغال به من اجل الطاعات وافضل الحسنات المذهبة للسيئات - [00:01:29](#)

فان مذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه وتعليمه ودراسته توجب رضا رب العباد. فقد قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. وما جلس قوم - [00:01:49](#)

ذكر الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حلق الذكر افيحسن بالحازم ان يزهد في رياض فيها من العلوم والمعارف كل زوج بهيج ويستبدل بها مجالس اللغو واللهو - [00:02:09](#)

كل امر مريج ايرضى المؤمن ان يكون في امر دنياه من احق الحاذقين. وفي امر دينه من الهمج الرعاع الذي فلا يعرفون شيئاً من امور الدين. لقد اختار الادنى الخسيس على الحظ الاعلى النفيس. ورضي بمشاركة البهائم - [00:02:38](#)

شهد في خصال اهل المكارم. فوالله لمسألة يسمعها احدكم فيفهمها ويعمل بها. خير له من الدنيا وما فيها. ولا حضوركم في مجالس الذكر. خير لكم وانفس من مجالس لا فائدة فيها. فان العلم خير من - [00:02:58](#)

العلم يحرسك وانت تحرس المال. العلم يؤنسك في حياتك وفي قبرك ويوم نشرك. والمال يملأ قلبك هما اما ويكون وزراً على ظهرك. العلم يقربك من رب العالمين. ويوصلك الى اعلى عليين. ويكون نورا - [00:03:18](#)

انك تمشي به في الظلمات وحرزاً لك يقيك من الافات والمهلكات به تفرق بين الكفر والايمان. وبه تميز بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وبه تخرج عن اوصاف الاراضي للجهنم قال وبه تعرف الحق والحرام والحلال. وبه تعرف كيف تصلي وتصوم وتتعبد. وكيف تباع وتشتري - [00:03:38](#)

عامل وتنكح وتأكل وتشرب وتقوم وتقع. والذي نجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانا بوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم - [00:04:04](#)